

"الطريق إلى شكر الله"، خطبة الجمعة لمعروف اشتية، ثمانينيات القرن العشرين

بعنوان "الطريق إلى وثيقة مكتوبة بخط اليد تتضمن خطبة يوم الجمعة
قرية سالم شمال شرق شكر الله"، ألقاها الإمام معروف اشتية في مسجد في
وتحدث فيها عن نابلس في ثمانينيات القرن العشرين. بدأها بحمد الله
بعدد من الآيات القرآنية الأعمال التي تقرب الإنسان من الله، مدعماً خطبته
والأحاديث النبوية.

بسم الله الرحمن الرحيم
الطريقة الى شكر الله

الحمد لله والشكر لله ، بعباده الخيرة وهو على شئ قدير
وأشهد ان لا اله الا الله يزيد الشاكرين من فضله ،
ويقول في محكم كتابه العزيز : ((لئن شكرتم لأزيدنكم
ورئنكم لفرتم ان عزالي لشديد)) وأشهد ان سيدنا محمد عبده
ورسوله ، سيد الشاكرين واحكام الملقين : اللهم صل وسلم وبارك
على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه واهل بيته ^{وصيه} ~~وصيه~~
دعا بدعوته الى يوم الدين (اما بعد ايها المسلمون)
ان نعم الله لا تحصى ولا تعد ، وفضله لا ينتهي عند
حد ، فصدقوا لقوله سبحانه وتعالى ((وان تعدوا
نعمته الله لا تحصوها ان الانسان لظالم كفار)) واذا
كان كل من في الكون يسبح الله ، فالسلمون وقد اتم عليهم
نعمته ، ولكل لهم هذا الدين ، وهذا لهم به الى الحق والخير
والى صراط مستقيم هم بهذا اولى واجدر بشكر الله والاعتراف
بفضله قال تعالى ((ومنه يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر
فان الله غني حميد)) على المؤمن ان يشكر الله حين ينظر
الى نفسه والى خلقه ، فخير مما آتاه قدرة الله تعالى
ونظيره بره ورحمته ، يشكر المؤمن حين يحمده الملاذ
في السعة ، والاييس في الوحشة ، والنهر في الجنة

الذي ينادى به لا تمت للقب الفلسطيني
كعه من حقوقه وعلى مناديه بالسلام
ان يكونوا يقظيه على كل حقوقهم المرسوم
ان تكون لهم الكلمة بحقوقهم المرسوم التي شرعها
السلام لا مجلس الأمة بل هو مجلس الظالم الذي
يقف جانب الظالم لا يقف بجانب المظلوم
وعلى كل حال على الأمة السلام ان يتبرروا
وتخلصوا من هذا المجلس وينبذوا اوامرهم
لانه لا يوصلهم الى حقوقهم المرجوه ولا ينشئ
عند احد بعيد وهو يقر القرار على الجمع
حينئذها على بعض ولا ينفذها على البعض
الا عركا هو شاهد مع العدو الجائم على
الارض المغنصم وهذا العدو الم بذعه لاي
قرار دولي فعلى الفئة التي تأسر على
السلام ان تنبذ كل قرار لا يحترم حواشي
الفلسطين بنقرر مصيره وعلى الجمع ان يقولوا الحق
وتحذروا العدو ومأربه التي ترفض حواشي هذا
القب الفلسطيني الذي مضى علم ختمه منه الامم

